الأصل: بالإنجليزية

تقـــريـــر الاجتماع الحادي عشر للجنة الدورة للكومسيك
(اسطنبول، 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2007)

1 -عقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الدورة في 13 نوفمبر / تشرين الثاني 2007، قبل انعقاد الدورة الثالثة والعشرين الكومسيك.

2 -وقد ترأس الاجتماع سعادة السيد فروح تيغلي، رئيس مكتب تنسيق الكومسيك.

3 -حضر الاجتماع ا لأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب تنسيق الكومسيك، بالاضافة الى المؤسسات التالية التابعة للمنظمة:

- مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الاسلامية (مركز أنقرة)
- المركز الإسلامي لتنمية التجارة
- البنك الإسلامي للتنمية
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا

كما حضر الاجتماع بعض المؤسسات التركية صاحبة مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.

4 -فيما يتعلق بمشروع جدول الأعمال الخاص باللجنة الدورية، أخذ الكلمة ممثل الفرقة الإسلامية للتجارة والصناعة مقترحاً النظر في العروض الجديدة المقدمة من قبل سعادة الشيخ صالح كامل، رئيس الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة تحت بند "ما يستجد من أعمال". وقد اعتمدت اللجنة هذا العرض.

وافق الاجتماع على بنود جدول الأعمال التالية لاخذها بعين الإعتبار:

1 -استعراض مشروعات التعاون المقترحة ضمن خطة عمل الكومسيك.

2 - استعراض مشروع اختصاصات قوة العمل، الذي تم إنشاؤه لدراسة سبل زيادة التجارة البينية فيما بين البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي لتصل إلى 20% بحلول عام 2015.

– العروض المقدمة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية.

3 -ما يستجد من أعمال.

تحت البند 1 من جدول الأعمال:

4 – قدم مكتب تنسيق الكومسيك عرضاً حول آخر المستجدات فيما يتعلق بعروض المشروعات. وبعد ذلك، قام أصحاب عروض المشروعات المقترحة ومنسقوها بعرض آخر المستجدات فيما يتعلق بمشروعاتهم.

5 – اتخذت اللجنة التوصيات التالية بشأن المشروعات الآتية :

– بالنسبة لمشروع "التعاون الفني بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، قام ممثلو كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع والغرفة الإسلامية لتنمية التجارة بتقديم آخر المستجدات بشأن هذا المشروع التي حدثت منذ انعقاد آخر اجتماع للجنة الدورية. وقد أبلغ الممثلون اللجنة بأن كل من المعهد التركي لبراءات الاختراع، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بالإشتراك مع المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية قام بتنظيم "المؤتمر الأول بشأن التعاون الفني بين مكاتب الملكية الصناعية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" في الفترة من 11–13 يوليو / تموز في الدار البيضاء بالمملكة المغربية.

يتمثل الهدف الرئيسي من هذا المؤتمر في اعتماد برامج العمل الخاصة باللجنتين الفرعيتين اللتين تم انشاؤهما خلال المؤتمر الأول على أساس الإجابات الواردة في الاستبيان الذي أرسله المركز الإسلامي لتنمية التجارة في مارس / آذار 2007.

وقد حضر الاجتماع 30 دولة من الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

قد اختتم المؤتمر بإقرار خطط الأعمال الخاصة باللجنتين الفرعيتين المعنيتين بـــــ "بناء القدرات المؤسسية" و"تكنولوجيا المعلومات"، وطلب المؤتمر إلى مدير عام المركز الإسلامي لتنمية التجارة ورئيس المعهد التركي لبراءات الاختراع تولي بعثة خاصة إلى جدة، بالمملكة العربية السعودية للاجتماع مع معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، ومعالي الدكتور محمد أحمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية، من أجل عرض خطط العمل التي أقرها المؤتمر، والسعي للحصول على الدعم المالي والمعنوي. وسوف تنظم بعث أخرى وترسل إلى جينيف لعرض خطط العمل على معالي الدكتور كمال إدريس، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وقد رحبت اللجنة بما أحرز من تقدم في هذا المشروع.

- بالنسبة لمشروع "التدريب على إدارة الحضانات بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" قام ممثل كل من مؤسسة KOSGEB، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة (منسق المشروع) بإبلاغ اللجنة أنهما كانا على الاتصال فيما يتعلق بما احرز من تطور في المشروع. ورحبت اللجنة بعرض مؤسسة KOSGEB، بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، والبنك الإسلامي للتنمية، إقامة ورشة عمل في أبريل/ نيسان 2008، واستضافة منتدى حول إدارة الحضانات في عام 2009.

- بالنسبة لمشروع "التعاون في مجال التطور التقني : شركة طيران تربوفان الإقليمية للطيران متوسط المدى" الذي تمتلكه مؤسسة توساش لصناعات الطيران، أعربت اللجنة عن تقديرها،

ورحبت بما أعلنه ممثل البنك الإسلامي للتنمية، من أن التمويل الكامل لدراسة الجدوى الخاصة بالمشروع قيد البحث والدراسة.

- بالنسبة لمشروع "تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث بسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"، أحاط ممثل الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا اللجنة علما أنه سوف يجتمع كل من أصحاب المشروعات ومنسقيها لمناقشة تفاصيل المشروع وسوف يعملون على إبلاغ مكتب تنسيق الكومسيك بنتائج الاجتماع.

- وتماشيا مع التوصية ذات الصلة الصادرة عن لجنة المتابعة الثالثة والعشرين للكومسيك، أوصت اللجنة بحذف المشروع المعنون "أسواق الذهب العالمية وأفاق التعاون بين البلدان الإسلامية" من القائمة. أما بالنسبة للمشروعين السادس والسابع المعنونين على التوالي "إنشاء شركات إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض التجارية"، و"إنشاء قاعات عرض دائمة"، قررت اللجنة حذف هذه المشروعات من القائمة نظرا لأن الأول يقوم على تنفيذه القطاع العام أو القطاع الخاص، في حين ينفذ المركز الإسلامي لتنمية التجارة المشروع الثاني.

- بالنسبة لمشروع "مركز الرصد والتحكم عبر القمر الصناعي (ساتكماك)، ومشروع القمر الصناعي Low Earth Orbit ، اللذين اقترحهما اتحاد تشغيل كابلات التليفزيون ووسائل الاتصال عبر القمر الصناعي (ترك سات) ، أبلغ ممثل (ترك سات) اللجنة بضرورة تعليق هذه المشروعات، إلا أنه يمكن ادراج اقتراح مشروع آخر (لترك سات) في قائمة المشروع للمزيد من الدراسة.

- وبالنسبة للمشروع المسمى "إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب افريقيا"، وبناء على طلب تسع دول / أطراف في المشروع (بنين، غينيا، غينيا بيساو، مالي،

موريتانيا، النيجر، السنغال، سيراليون)، فإن بنود دراسة الجدوى لهذا المشروع قد تم رفعها إلى البنك الإسلامي للتنمية بغية تمويلها.

وقد قام وزير السياحة والحرف اليدوية في جمهورية غينيا بزيارة البنك الإسلامي للتنمية في ديسمبر/كانون الأول عام 2006، وذلك بوصفه صاحب هذا المشروع. كللت هذه الزيارة بالنجاح، وطلب البنك الإسلامي للتنمية من كل دولة طرف في المشروع أن تقدم طلباً منفصلاً للتمويل عن طريق محافظ البنك في إطار مجلس محافظي البنك. وقامت خمس دول حتى الآن بتقديم تلك الطلبات.

- بالنسبة لمشروع "التعاون الفني في مجال المحافظة على التراث" الذي اقترحته المملكة الأردنية الهاشمية، ستقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بالاتصال مع الأردن ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا- منسق المشروع) وإحاطة اللجنة علماً بالمستجدات فيما يتعلق بهذا المشروع في أقرب وقت ممكن.

7- بعد العروض الخاصة بكل المشروعات، أعربت للجنة عن ارتياحها إزاء ما تم إحرازه من تقدم فيما يخص المشروعات رقم 1، و2، و7. أما فيما يتعلق بسائر المشروعات، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء عن طريق كبار المسئولين بتلك الدول أن تتبنى نهجا أكثر استباقية، ودعت جهات الاتصال بها إلى الاتصال بأصحاب المشروع ومنسقيه في أقرب وقت ممكن بغية تنفيذ تلك المشروعات. كما سعت اللجنة أيضا إلى الحصول على موافقة كبار المسئولين لإلغاء المشروعات التي لم تعرب أي من الدول عن اهتمامها بها.

<u>البند الثاني من جدول الأعمال:</u>

8- أطلع ممثلو مكتب تنسيق الكومسيك والبنك الإسلامي للتنمية اللجنة على اختصاصات قوة العمل الذي انشئ لدراسة السبل والطرق لزيادة حجم التجارة البينية فيما بين الدول الأعضاء في

منظمة المؤتمرالإسلامي والوصول بها إلى نسبة 20% من إجمالي حجم تجارة تلك الدول بحلول عام 2015.

9- رحبت اللجنة بإعلان البنك الإسلامي للتنمية استعداده لاستضافة اجتماع فريق الخبراء في جدة في عام 2008 بغرض معالجة كافة القضايا، وذلك قبل الاجتماع الرابع والعشرين للجنة المتابعة للكومسيك، وبمشاركة الدول الأعضاء التي تتمتع بخبرات مناسبة، ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، والمؤسسات الدولية.

البند الثالث من جدول الأعمال:

10- أحاط ممثل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة اللجنة علما باقتراحات المشروعات الجديدة الخاصة بانشاء صندوقين؛ الأول للبحث والتكنولوجيا، والثاني للاستثمار. كما أحيطت اللجنة علما بأن الدراسة المفصلة بهذين الصندوقين ستقدم لها فور استكمالها. ورحبت اللجنة بفكرة انشاء الصندوقين، ووافقت على الإدلاء برأيها فور توفر المزيد من المعلومات.

11- اختتمت اللجنة أعمالها بتوجيه كلمات الشكر.

قـــائمـــة بعـــروض المشـــروعات

رقم	مقترحات/ أفكار المشروعات	الدولة/ المؤسسة صاحبة الاقتراح	البلد المعني	المنسق
1	التعاون الفني فيما بين مكاتب براءات الاختراع في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	كازاخستان، سوريا، المغرب، بنجلاديش، باكستان واليمن	المركز الإسلامي لتنمية التجارة
2	التدريب على إدارة الحضانات فيما بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي	تركيا	–	الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
3	التعاون في مجال التطور التقني: شركة طيران تربوفان الاقليمية للطيران متوسط المدى	تركيا	كازاخستان	–
4	"تطبيقات نظام رسم الخرائط القائم على التصوير منخفض التكلفة، لمراقبة التغيرات الطبيعية والأنثروبوجينية التي تحدث لسواحل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي"	تركيا	بنجلاديش/تركيا	الجامعة الإسلامية للتكنولوجيا
5	مركز للتحكم في الأقمار الصناعية ومراقبتها	تركيا	تركيا	
6	القمر الصناعي Low Earth Orbit	تركيا	تركيا	
7	إنشاء شبكة حدائق ومحميات عابرة للحدود في غرب أفريقيا	غينيا	جامبيا، غينيا بيساو، مالي، موريتانيا، السنغال، سيراليون	المركز الإسلامي لتنمية التجارة/ مركز أنقرة
8	التعاون الفني في مجال المحافظة على التراث	الأردن		مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية